استشهد العديد من كوادرنا ومن بينهم الرفيق قاسم سيادي عضو القيـــادة المركزية للتنظيم ٠

« اما موقفنا من الامام الخميني ، فنحن نعتبره قائدا مناضلا ، استطاع ان يوحد القوى الجماهيرية ضد الدكتاتورية والامبريالية والصهيونية في بلادنا ٠ غير اننا تنظيم ماركسي لينيني له هويته النضالية وبرامجه المستقلة ٠ لذلـــك فنحن نركز على ضرورة وحدة القوى الشعبية انطلاقا من ضرورة تصفية النظام الامبريالي في بلادنـــا ٠

« الاسلام مسألة معقدة ٠ لكننا نؤكد اولا بان ثورتنا ذات طبيعة ديمقراطيـة معادية للامبريالية ٠ وفي ظروف الدكتاتورية القمعية التي كانت تمارس بابشع صورها في عهد حكم الشاه ، فان القوى الديمقراطية والثورية لم تتمكن مـن تنظيم الجماهير الكادحة ٠ بينما نرى ان القوى الفاعلة في الثورة الديمقراطية المتمثلة بالبرجوازية الصغيرة والبرجوازية المتوسطة ، الوطنية ، استطاعت ان تحتفظ طوال فترة القمع بمواقعها في المساجد والتكايا والحسينيات ٠ الاساسي بالنسبة لنا هو قدرة قيادة الثورة بان تتحول الى رمز للجماهير ، وان تقودهـا في صدام طويل مع القوى الرجعية ٠

« نحن ندعو الى عدم الصدام المسلح وتحت اي ظرف مع اية حكومة يؤيدها الامام الخميني ٠ لكننا نعتقد ان الحكومة الحالية بعناصرها ، لا تلائم ميزان القوى الجماهيري الذي افرزه انتصار الثورة » ٠

التحليل الذي تقدمه منظمة **مجاهدي الشعب الايراني** ، الاسلامية اليسارية ، يتقاطع في معظم جوانبه مع تحليل فدائيي الشعب٠ لكن منظمة المجاهدين تتميز بقدرتها على مزج الماركسية بالاسلام ٠ فشعارها الاساسي « فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما » ينتشر على حيطان المدن الايرانية ، فوق ملصقات الشهداء ٠ يحللون بهدوء ، ويعلنون منذ البداية التزامهم بقيادة الامام الخميني للثورة ٠ وهم يعتقدون ان الثورة الايرانية تمر فيمرحلتين ، المرحلة الاولـــى هي ضرب النظام الشاهنشاهي والمرحلة الثانية هي ضرب النفوذ الامبريالي في ايران ٠ يحللون سبب تحالف الخميني مع الجبهة الوطنيـــة ، ويعيدونه الى تخوف قيادة الثورة من محاولات تقسيم ايران ، بالاعتماد على الاقليات القومية الكثيرة المنتشرة فيها ٠ ينتقدون الجيش ويدعون الى حله ، لكنهم حريصـــون على منع الصدام بين لجان الخميني ومنظمة فدائيي الشعب ٠ لان هذا الصدام لن تستفيد منه سوى القوى الرجعية ٠

الاستقطاب السياسي يبدو اكثر وضوحا حين نحاور آية الله **محمد كاظـــم شريعتمداري** في مدينة قم المقدسة ٠ فشريعتمداري الذي كان في الداخل طوال فترة النضال ضد الشاه ، والمعروف بمواقفه المعتدلة والليبرالية ، يقدم في تحليله